



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6106

التاريخ: الإثنين 2023/4/10

الفبر الرئيسي



ألف مستوطن يقتحمون الأقصى
وقوات الاحتلال تحول القدس لثكنة
عسكرية

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: نحن نتصرف بغزة بأساليب علنية وسرية والكلمة الأخيرة لم تقال

هنية يختتم زيارته إلى لبنان بعد سلسلة لقاءات عقدها في بيروت

أردوغان للرئيس الإسرائيلي: لا يمكننا التزام الصمت حيال الاستفزازات في الأقصى

"إسرائيل" تستدعي المزيد من سرايا الاحتياط لتعزيز قواتها في مراكز المدن

"إسرائيل" تشن غارات على سورية رداً على إطلاق صواريخ باتجاه الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من عدوان إسرائيلي وشيك على أهلنا في قطاع غزة
5	3. أبو ردينة: الاستفزازات الإسرائيلية بحق الأقصى مرفوضة وستحول باحاته لساحة حرب
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر توسيع دائرة المشاركين في اقتحامات الأقصى
6	5. محافظة القدس: الأقصى للمسلمين وحدهم ونحذر من محاولات الاحتلال تزوير الحقائق
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية يختتم زيارته إلى لبنان بعد سلسلة لقاءات عقدها في بيروت
7	7. المقاومة في غزة تطور صواريخ مضادة لطيران الاحتلال
7	8. حماس تدعو إلى دعم "المقاومة الفلسطينية" عبر بتكوين
8	9. الجهاد تهاجم "انحياز" الاتحاد الأوروبي لـ"إسرائيل"
8	10. "عرين الأسود" تعلن تصفية عميل للاحتلال الإسرائيلي في نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو: نحن نتصرف بغزة بأساليب علنية وسرية والكلمة الأخيرة لم تقال
9	12. لابيد: الحكومة غير مؤهلة للتعامل مع الوضع الأمني الراهن
9	13. رغم تجميد نتياهو خطته... عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون رفضاً للتعديلات القضائية
10	14. موقع إسرائيلي: زيادة طلبات المساعدة النفسية للإسرائيليين بسبب توتر الوضع الأمني
10	15. مسؤول إسرائيلي: صور اقتحام الأقصى أضرت بصورتنا دولياً
10	16. مكتب نتياهو بنفي دعم الموساد للاحتجاجات ضد الحكومة الإسرائيلية
11	17. لجنة الاستخبارات بالكنيست تعقد "اجتماعاً طارئاً" حول التصعيد الأخير
11	18. وزير إسرائيلي يصف قادة أجهزة الأمن بـ"المتمردين" على الحكومة
12	19. هآرتس: بن غفير وسموتريتش اكتشفا أن اجتماعات الكابنيت لا تخدمهما
13	20. "هآرتس": كان بإمكان الشرطة الإسرائيلية الامتناع عن اقتحام الأقصى
13	21. "إسرائيل" تستدعي المزيد من سرايا الاحتياط لتعزيز قواتها في مراكز المدن
14	22. تعطل أنظمة GPS بالطائرات المدنية خلال التصعيد العسكري الأسبوع الماضي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق قلقيلية

15	24. إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المواطنين وفتحته للمستوطنين
15	25. "الجدار والاستيطان": الاحتلال يصادق على 6 مخططات استيطانية جديدة في الضفة
15	26. روايات متناقضة حول عملية تل أبيب وعائلة الشهيد تطالب بلجنة تحقيق
<u>الأردن:</u>	
16	27. الأردن: على "إسرائيل" وقف محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس
<u>لبنان:</u>	
16	28. ميقاتي: عناصر غير منظمة وغير لبنانية أطلقت الصواريخ على "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	29. "إسرائيل" تشن غارات على سورية رداً على إطلاق صواريخ باتجاه الجولان
17	30. أردوغان للرئيس الإسرائيلي: لا يمكننا التزام الصمت حيال الاستفزازات في الأقصى
17	31. فصيل "لواء القدس" يعلن مسؤوليته عن إطلاق صواريخ على مرتفعات الجولان
18	32. وزير الخارجية الإماراتي يدعو لوقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين
18	33. "التعاون الإسلامي" تحذر من استمرار الاعتداءات على الأقصى
19	34. "التعاون الخليجي" يدين التصعيد الإسرائيلي والاعتداءات المتكررة للأقصى
19	35. وقفة في البحرين نصره للمسجد الأقصى
19	36. المغرب: وقفات احتجاجية في عدة مدن تنديداً باقتحام الأقصى
<u>دولي:</u>	
20	37. واشنطن تؤكد دعمها لـ"إسرائيل" وتحثها على عدم التصعيد
20	38. تظاهرات في عدة مدن أمريكية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
20	39. بوليفيا تعرب عن تضامنها مع فلسطين ومطالب شعبيها المشروعة
<u>حوارات ومقالات</u>	
21	40. هوامش على "هبة" الأقصى الأخيرة... فراس أبو هلال
24	41. الصواريخ وحسابات الحرب... حسام كنفاني
25	42. "روشيتة" سياسية للخروج من المأزق الراهن... غيورا آيلند

١. ألف مستوطن يقتحمون الأقصى وقوات الاحتلال تحول القدس لثكنة عسكرية

حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد، باحات المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، لتأمين اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم في اليوم الرابع من عيد "الفصح اليهودي"، حيث تمكن ما يقرب من ألف مستوطن من اقتحام المسجد الأقصى.

ونظر إلى مساء الأحد بمثابة الليلة الحاسمة وليلة الاختبار في القدس، حيث توقفت قوات الاحتلال عن اقتحام المسجد الأقصى لإخراج المعتكفين من المسجد القبلي، وهو أمر اعتبره مراقبون بمثابة استخلاص الحكومة الإسرائيلية للعبر على خلفية التصعيد الحاصل قبل أيام في المنطقة بفعل سياسات تهويد المسجد الأقصى. وكان بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام موقف صعب في ظل أن اليوم الأحد هو موعد "صلاة الكهنة" في ساحة البراق.. وحولت قوات الاحتلال القدس والمسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، ونصبت الحواجز داخل أسوار البلدة القديمة، فيما قامت شرطة الاحتلال بإفراغ شوارع البلدة القديمة من الشبان تمهيدا لاقتحام المستوطنين. ومنعت قوات الاحتلال دخول الشبان إلى المسجد الأقصى وأخرجتهم باتجاه باب الأسباط، في وقت قام عناصر من "حرس الحدود" بالاعتداء على الشبان عند أبواب الأقصى ومنعهم من دخول المسجد. ورغم تضيق الاحتلال ومنع الشبان من دخول الأقصى لأداء صلاة الفجر، تمكن مئات المرابطين والمرابطات من التواجد في ساحات الحرم القدسي الشريف.

القدس العربي، لندن، 2023/4/9

٢. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من عدوان إسرائيلي وشيك على قطاع غزة

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من نتائج وتداعيات أي عدوان عسكري إسرائيلي وشيك ضد أهلنا في قطاع غزة. وقالت في بيان مساء الأحد: "يعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أن العدوان العسكري على قطاع غزة هو المنفذ السياسي له، على اعتبار أن المعارضة ستقف معه في تلك المواجهة العسكرية، ما سيضعف أو حتى يوقف حملة المعارضة ضده". ونهت الوزارة، المجتمع الدولي من خطورة ما سيقوم به نتنياهو بعد انتهاء الأعياد اليهودية، وطالبت بمواقف دولية استباقية

لمنع تلك الجرائم من أن ترتكب بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني وتحديدًا في قطاع غزة، بما فيها استعادة سياسة الاغتيالات بحق القيادات الفلسطينية هناك. وأكدت الوزارة أن الشعب الفلسطيني لن يقبل هذه المرة انحياز بعض الدول لموقف دولة الاحتلال والأبرتهويد من هذا العدوان المرتقب لصالح دولة الاحتلال، وإعطاء دولة الاحتلال الحماية غير المقبولة بادعاء حقها في الدفاع عن النفس رغم أنها دولة اعتداء واحتلال وإجرام وحصار. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٣. أبو ردينة: الاستفزات الإسرائيلية بحق الأقصى مرفوضة وستحول باحاته لساحة حرب

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الاستفزات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول باحاته إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير. وأضاف أبو ردينة، "الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك هي إجراءات مدانة، وتصرفات مرفوضة تعمل على إشعال المنطقة، وجرها نحو الهاوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٤. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر توسيع دائرة المشاركين في اقتحامات الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، استهداف الاحتلال المتواصل للمسجد الأقصى والمصلين والمعتكفين فيه. كما أدانت الخارجية حملات التحريض المستمرة التي يطلقها غلاة المتطرفين وعلى رأسهم الوزير الفاشي بن غفير، والتي تدعو إلى تغيير الوضع الراهن في المسجد، وكذلك عمليات التحريض على الوجود الفلسطيني برمته، وتكريس الاقتحامات وتوسيع دائرة المشاركين فيها، الأمر الذي يظهر بوضوح من خلال الازدياد الملحوظ في أعداد المقتحمين. واعتبرت أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزمني على طريق تقسيمه مكانيًا، واستخفاف إسرائيلي رسمي بالمواقف العربية والإسلامية والدولية، والمطالبات العالمية للحكومة الإسرائيلية بالكف عن إجراءاتها القمعية ووقف الاقتحامات الاستفزازية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٥. محافظة القدس: الأقصى للمسلمين وحدهم ونحذر من محاولات الاحتلال تزوير الحقائق

القدس: قالت محافظة القدس، إن المسجد الأقصى بكل مساحاته وباطنه وسمائه حق خالص للمسلمين وحدهم، وإن جميع إجراءات الاحتلال في المسجد باطلة ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني المرابط والأمتان العربية والإسلامية. وأضافت المحافظة في بيان صحفي الأحد، أن جرائم الاحتلال المتتالية بانتهاك حرمة المكان وقديسيته، والاعتداء على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى لن تجدي نفعاً ولن تستطيع فرض أمر واقع جديد، مهما كلف الأمر من تضحيات. وجددت محافظة القدس التأكيد على "حقنا في الوصول والاعتكاف والصلاة في مسجدنا"، وحذرت مما تقوم به حكومة الاحتلال عبر إعلامها المسموم من تزوير للحقائق وانجرار البعض في إصدار بيانات تساوي بين الجراد والضحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٦. هنية يختتم زيارته إلى لبنان بعد سلسلة لقاءات عقدها في بيروت

اختتم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" ووفد قيادة الحركة مساء الأحد زيارة العاصمة اللبنانية بيروت. والتقى الوفد خلال الزيارة، حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المباحثات على التطورات المهمة التي تعيشها قضية فلسطين والمنطقة بشكل عام وبتعزيز على ما يجري داخل المسجد الأقصى المبارك. وأوضح بيان صدر عن حركة حماس حول الزيارة، أنه تم لقاء قادة القوى والفصائل الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية والفعاليات الفلسطينية واللبنانية. وأوضح البيان أن رئيس الحركة والوفد المرافق بحث خلال الزيارة التطورات السياسية والميدانية وخاصة في مدينة القدس وما يجري من انتهاكات في المسجد الأقصى المبارك، ومجمل الخطط الرامية إلى فرض الواقع في الأقصى، والعدوان المفتوح على أهلنا في الضفة وغزة وفي كل مكان، مؤكداً استمرار المقاومة الفلسطينية في التصدي لجرائم ومخططات الاحتلال وصولاً إلى إجهاضها.. كما شهدت اللقاءات سبل التعامل مع مجمل التطورات الأخيرة وتحقيق أوسع قاعدة من الرفض لسلوك الاحتلال وسبل مواجهته والتعامل مع سياساته والتهديدات المتلاحقة التي يطلقها تجاه الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وتكريس التعاون في إطار جبهة المقاومة الموحدة لتحرير القدس وفلسطين.

فلسطين أون لاين، 2023/4/10

٧. المقاومة في غزة تطور صواريخ مضادة لطيران الاحتلال

غزة- رائد موسى: شهدت ساعات التصعيد الأخيرة في قطاع غزة كثافة في إطلاق قوى المقاومة صواريخ أرض-جو للتصدي للطائرات الحربية الإسرائيلية، لعرقلة تنفيذها غارات جوية، ردا على صواريخ أطلقتها المقاومة على مستوطنات "غلاف غزة" نصرة للمسجد الأقصى المبارك. وبثت كتائب القسام وقوى أخرى، مشاهد مصورة لعمليات تصدي دفاعاتها الجوية بصواريخ أرض-جو لطائرات الاحتلال في أجواء القطاع.

وكشفت مصادر سياسية وعسكرية في المقاومة للجزيرة نت، عن نجاح مهندسي المقاومة في تطوير نموذج محلي عن صواريخ "ستريلا 2" سوفياتية الصنع، المضادة للطيران، "وما حدث في الأيام القليلة الماضية كانت مرحلة تجريبية لهذه الصواريخ".

وتتطلع المقاومة للوصول إلى "سما آمنة"، بتطويرها منظومات دفاعية تمنع استباحة الطيران الحربي الإسرائيلي لأجواء القطاع، بعد نجاحها منذ العام 2014 في تحييد المروحيات الحربية التي يستدعي تنفيذها مهام هجومية وضرب أهداف على الأرض التحليق على ارتفاعات منخفضة، بحسب مصادر المقاومة. ورغم أن هذه الصواريخ لا تزال في مرحلتها الأولى، فإن المخاوف الإسرائيلية قائمة من نجاحها في إسقاط طائرة ما سيحدث تحولا إستراتيجيا في المواجهة، باعتبار أن سلاح الجو هو الذراع الطويلة للجيش الإسرائيلي منذ عقود، ويعتمد عليه في عمليات التجسس وجمع المعلومات الاستخبارية، وفي تنفيذ غارات جوية ومهام هجومية.

الجزيرة.نت، 2023/4/9

٨. حماس تدعو إلى دعم "المقاومة الفلسطينية" عبر بتكوين

غزة- الأناضول: دعت كتائب القسام، الأحد، إلى دعم "المقاومة الفلسطينية" ماليا، من خلال عملة "بتكوين" الرقمية. وقالت الكتائب، في بيان نشرته على موقعها الرسمي: "لأن الأقصى جزء لا يتجزأ من عقيدتنا وآية في كتاب ربنا، ولأنها فلسطين قبله الأحرار وقضية الأمة العادلة ومحط أنظار العالم، بات لزاما على كل حر أن يكون له سهم في الجهاد ونصرة المظلومين". وأضافت: "أصبح بالإمكان إيصال الدعم الآلي بشكل مباشر للمقاومة بعملة البتكوين". وأعلنت الكتائب في البيان عن عنوان محفظتها الإلكترونية لتحويل الأموال إليها.

القدس العربي، لندن، 2023/4/9

٩. الجهاد تهاجم "انحياز" الاتحاد الأوروبي لـ"إسرائيل"

رام الله: رفضت حركة «الجهاد الإسلامي» تصريحات منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أدان العملية في تل أبيب، وعدّ أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، معتبرة أنها تمثل انحيازاً لإسرائيل وتعبّر عن سياسة هي السبب في تشجيع إسرائيل على ارتكاب انتهاكاتها. وقال خالد البطش، رئيس دائرة العلاقات الوطنية في «الجهاد»، إن الحركة ترفض وتستنكر تصريحات بوريل التي أدان فيها «ما قامت به المقاومة من فعل لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس».

واعتبر البطش أن «صمت الاتحاد الأوروبي والمنظومة الأممية وازدواجية المعايير على هذه الممارسات الإجرامية وعدم اتخاذ خطوات جادة لوقف الغطرسة الإسرائيلية والاعتداءات على المسجد الأقصى، كانت السبب الأساس في تصاعد الأوضاع». وطالب البطش، الاتحاد الأوروبي ومنسق سياسته الخارجية، بإعادة النظر في سياستهم تجاه القضية الفلسطينية وانحيازهم للاحتلال الإسرائيلي في ظل جرائمه بحق شعبنا. وأن يأخذ بعين الاعتبار مصالحه الأكثر أهمية له مع العالمين العربي والإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/9

١٠. "عرين الأسود" تعلن تصفية عميل للاحتلال الإسرائيلي في نابلس

رام الله-كفاح زبون: لم تكذ تظهر جثة الشاب زهير الغليط (23 عاماً)، من نابلس، مضرّجاً بدمه في أزقة شوارع البلدة القديمة في نابلس، حتى غزا وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لاعتراقات أقرّ فيها بأنه كان متخابراً مع إسرائيل وراقب وأبلغ وتسرّب في قتل 5 من قادة مجموعات «عرين الأسود» في نابلس، وهي الجماعة التي كشفتها لاحقاً، وحققت معه وأعدمته. وأعلنت مجموعات «العرين»، فجر الأحد، «تصفية الخائن»، وقالت إنها ستوضح للرأي العام كل ما يلزم في حينه، بعد استيفاء الإجراءات الأمنية. وظهر الغليط، الذي تبرأت عائلته منه فوراً، في مقطع فيديو أول ملقى على الأرض ومُغطى الرأس والوجه، مضرّجاً بالدماء، بعد وقت قصير من إطلاق النار عليه، ثم يظهر، في فيديو ثانٍ، يتحدث عن ارتباطه مع إسرائيل وتلقّيه مكافآت، بعضها على شكل علب دخان. في الفيديو الذي انتشر مثل النار في الهشيم، يعترف الغليط بالمراقبة والتواطؤ في اغتيال مؤسسي المجموعة محمد العزيزي، وعبود صبح، وأدهم الشيشاني، ومحمد الدخيل، وأشرف المبسلط. وجاء، في اعترافاته، أنه ارتبط عن طريق عميل آخر، بعد أن أسقطه بفيديو أخلاقي فاضح.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/9

١١. نتنياهو: نحن نتصرف بغزة بأساليب علنية وسرية والكلمة الأخيرة لم تقال

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، إن قواته تتصرف في قطاع غزة بأساليب علنية وأخرى سرية. جاء ذلك في محادثة هاتفية جماعية أجراها مع رؤساء مستوطنات غلاف غزة بعد حالة التوتر الأمني، والذين طالبوه بالعمل على تنفيذ خطة حكومته لتعزيز مستوطنات الغلاف من خلال توسيعها وتطوير بنيتها التحتية، وكذلك مشاريع اقتصادية. وقال نتنياهو خلال المحادثة: "أعدائنا مخطئون في الاعتقاد بأننا منقسمون ويستغلون ذلك لإيذائنا". بحسب موقع واي نت العبري. وأضاف نتنياهو: "الكلمة الأخيرة لم تقال بعد .. الوضع معقد على جميع الجبهات". بحسب قناة 12 العبرية.

القدس، القدس، 2023/4/9

١٢. لايبيد: الحكومة غير مؤهلة للتعامل مع الوضع الأمني الراهن

موازة مع اقتحام ما يقرب من ألف مستوطن باحات الأقصى بحماية قوات الاحتلال، انضم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إلى قائمة المحذرين من تداعيات التصعيد. وشدد لبيد -بعد تلقيه إحاطة أمنية من نتنياهو- على أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غير مؤهلة للتعامل مع الوضع الأمني الراهن، مطالبا بتغيير الطاقم الأمني المصغر، مع إشارة واضحة لوزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير الذي وصفه بـ"المهرج". وقال زعيم المعارضة الإسرائيلية إن الحرم القدسي خلال شهر رمضان هو المكان الأكثر انفجارا في العالم ولا يمكن أن يديرها "مهرج تيك توك"، على حد قوله. وكشف لبيد عقب الاجتماع مع نتنياهو أنه وصل إلى الاجتماع قلقا وخرج منه أكثر قلقا.

الجزيرة.نت، 2023/4/9

١٣. رغم تجميد نتنياهو خطته... عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون رفضاً للتعديلات القضائية

خرج عشرات الآلاف من الإسرائيليين وسط تل أبيب -اليوم السبت- للاحتجاج على خطط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الرامية لتقليص صلاحيات المحكمة العليا، على الرغم من المخاوف الأمنية المتزايدة بعد وقوع هجومين أمس الجمعة في تل أبيب والضفة الغربية قتل فيهما 3 وجرح آخرون.

وأورد موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن منظمي الاحتجاج قدروا عدد المشاركين في مظاهرة تل أبيب بـ145 ألف شخص.

الجزيرة.نت، 2023/4/8

١٤. موقع إسرائيلي: زيادة طلبات المساعدة النفسية للإسرائيليين بسبب توتر الوضع الأمني

ذكر موقع واي نت العبري، إنه منذ بدء الوضع الأمني المتوتر، فإن هناك زيادة كبيرة وملحوظة وصلت إلى 100% في أعداد طلبات المساعدة النفسية، منها 50% من مستوطنات غلاف غزة، و50% أخرى من داخل مدن "المركز/ تل أبيب ومحيطها" بعد الهجمات الأخيرة.

القدس، القدس، 2023/4/9

١٥. مسؤول إسرائيلي: صور اقتحام الأقصى أضرت بصورتنا دوليًا

قال مسؤول سياسي إسرائيلي، الأحد، إن صور اقتحام شرطة حكومته للمسجد الأقصى، في الأيام الأخيرة والاعتداء على الفلسطينيين بداخله سبب ضررًا كبيرًا على المستوى الدولي. ونقلت قناة 12 العبرية عن المسؤول الإسرائيلي قوله، إن هذه الصور ساعدت الفلسطينيين في روايتهم بأن الأقصى في خطر. ووصف المسؤول الإسرائيلي نشاط قوات شرطته بأنه كان مفرطًا بعض الشيء، مؤكدًا على ضرورة التحقيق فيه.

القدس، القدس، 2023/4/9

١٦. مكتب نتنياهو بنفي دعم الموساد للاحتجاجات ضد الحكومة الإسرائيلية

رفضت الحكومة الإسرائيلية، الأحد، المزاعم التي أثيرت في وثائق يُزعم بأنها مسربة من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) والتي تتضمن أن قادة جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) دعموا الاحتجاجات في أنحاء البلاد على التعديلات القضائية المقترحة. ونشرت صحيفة نيويورك تايمز، السبت، تقييمًا قالت إنه إفادة من المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي. إي) بتاريخ الأول من مارس (آذار)، تضمنت أن قيادة الموساد شجعت أفراد الجهاز والمواطنين الإسرائيليين على الانضمام إلى الاحتجاجات الحاشدة. وقالت الصحيفة إنه بينما بدت الوثائق المسربة أصلية، فإن هذا لا يعني أنها دقيقة.

وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان نقلته (رويترز)، إن التقرير «كاذب ولا أساس له على الإطلاق». وأضاف أن «الموساد وكبار مسؤوليه لم يشجعوا، ولا يشجعون، أفراد الجهاز على الانضمام إلى المظاهرات المناهضة للحكومة أو المظاهرات السياسية أو أي نشاط سياسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/10

١٧. لجنة الاستخبارات بالكنيست تعقد "اجتماعاً طارئاً" حول التصعيد الأخير

عقدت لجنة الاستخبارات والأجهزة السرية المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، اليوم الأحد، اجتماعاً وصفته بأنه "طارئ"، وأنه يعقد في أعقاب التصعيد العسكري بين إسرائيل وبين قطاع غزة ولبنان في نهاية الأسبوع الماضي.

وعُقد الاجتماع في مقر وزارة الأمن والجيش الإسرائيلي في تل أبيب، بشكل غير مألوف. واستمعت اللجنة التي يرأسها عضو الكنيست عن حزب الليكود، يولي إدلشتاين، إلى تقارير "استخباراتية - عملياتية" حول "الأنشطة الهجومية والدفاعية" التي قدمها ضباط كبار في الجيش ومسؤولون أمنيون، وفقاً لبيان صادر عن اللجنة.

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن استياء يسود إسرائيل بسبب امتناع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن التحدث مع رؤساء سلطات محلية في منطقتي "غلاف غزة" في الجنوب والمناطق الحدودية والمستوطنات في هضبة الجولان المحتلة، رغم مرور 72 ساعة على التصعيد مقابل القطاع ولبنان وسقوط عشرات القذائف الصاروخية في هاتين المنطقتين. كذلك عبر أعضاء كنيست من الليكود عن غضبهم بسبب عدم عقد اجتماع لكتلة الحزب في الكنيست من أجل اطلاعهم على التطورات الأمنية الأخيرة، وذلك بالرغم من إجازة الفصح اليهودي.

عرب 48، 2023/4/9

١٨. وزير إسرائيلي يصف قادة أجهزة الأمن بـ"المتمردين" على الحكومة

وصف وزير "الشتات" الإسرائيلي، عميحي إيلياهو، من حزب "عوتسما يهوديت"، يوم الأحد، مسؤولين كبار في أجهزة الأمن الإسرائيلية بأنهم "متمردون".

وكتب إياهو في تويتر، رداً على انتقاد بأن الحكومة لا تنفذ تعهداتها لناخبها، "أنا نتعهد الآن أيضاً، إلا أن التحليل معقد. ويوجد في الدولة مسؤولون كبار في جهاز الأمن الذين يعملون على شكل 'تمرد'، وهذا أمر لم يفكر به أحد".

ورد رئيس المعارضة، يائير لبيد، على إياهو قائلاً إن "وزيراً في الحكومة الذي يتهم قادة جهاز الأمن بالتمرد عليه أن يثبت أنه على حق أو أن يطير من منصبه في اليوم نفسه. وليس لدينا جيش إسرائيلي آخر، والتحريض ضد جهاز الأمن خرج عن السيطرة".

عرب 48، 2023/4/9

١٩. هارتس: بن غفير وسموتريتش اكتشفا أن اجتماعات الكابنيت لا تخدمهما

قالت صحيفة هارتس العبرية، الإثنين، إن ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، وحليفه وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، اكتشفا بعد جلسة الكابنيت الأخيرة التي عقدت منذ أيام في ظل حالة التوتر الأمني، أن هذه الاجتماعات لا تخدمهم سياسياً.

وبحسب الصحيفة، فإن بنيامين نتنياهو حاول لأشهر عدم عقد الكابنيت لأسباب قد تتعلق أن مجموعة من وزرائه ليسوا ذو خبرة أمنية ومنهم بن غفير وسموتريتش، لكنه في ظل الأوضاع الأخيرة اضطر لذلك، واتخذت قرارات فيما يبدو أنها لم تناسب الحملة السياسية للوزيرين المتطرفين. وتعرض بن غفير إلى جانب سموتريتش لانتقادات من اليمين لدورهم فيما وصفت بأنها قرارات "معتدلة للغاية" صدرت عن الكابنيت، كما أن التزامهم بالسرية المنبثقة عن الاجتماع جعل من الصعب عليهم الحديث علناً عن قرارات الكابنيت.

وبعد العملية التي وقعت في الأغوار، خرج بن غفير محاولاً الدفاع عن موقفه، ومعبراً عن إحباطه، وكتب على فيسبوك: "من الواضح أنني غالباً ما أجد نفسي محبطاً من قرارات معينة .. لا أستطيع التحدث عما يتم في الغرف الداخلية لمجلس الوزراء والمشاورات الأمنية .. لسوء الحظ، أنا لا أحدد السياسة الأمنية للحكومة .. موافقي لم تتغير، وأرى أن الردع لا يتحقق بالاحتواء".

كما عبر سموتريتش عن مشاعره فيما يتعلق بفشله في تنفيذ السياسة التي تعهد بالترويج لها خلال الحملة الانتخابية، وكتب في مجموعة واتساب داخلية، "أحاول جاهداً أن أكون مخلصاً وأن لا أهاجم الحكومة التي أنا عضو فيها، ولكن ببساطة لا يمكن أن يستمر الوضع على هذا النحو".

وبعد العملية في الأغوار، انتقد سموتريتش حقيقة أن مجلس الوزراء الذي ينتمي إليه لم يأمر بإغلاق مخارج نابلس.

القدس، القدس، 2023/4/10

٢٠. "هآرتس": كان بإمكان الشرطة الإسرائيلية الامتناع عن اقتحام الأقصى

قالت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الإثنين، إنه كان بإمكان الشرطة الإسرائيلية الامتناع عن اقتحام المسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المصلين، ما دفع بالأوضاع إلى التوتر الأمني وإطلاق الصواريخ من أكثر من جبهة. وأشارت الصحيفة إلى مرور اليومين الماضيين بهدوء نسبي في المسجد الأقصى بعد أن توقف اقتحامه ليلاً ومهاجمة المصلين الفلسطينيين فيه، مشيرةً إلى أنه كان بالإمكان التصرف بطريقة مماثلة الأسبوع الماضي وتجنب اقتحام المسجد.

وتضيف الصحيفة: "كما هو الحال مع أي سؤال "ماذا لو" .. لا توجد إجابة قطعية لهذه المعضلة، لكن بعد الأحداث الأخيرة، يحق لمواطني إسرائيل معرفة من قرر اقتحام المسجد، وهل أخذ في الاعتبار جميع المخاطر واستشار جميع الجهات ذات الصلة، وهل حقيقة أن وزارة الأمن القومي يرأسها الشخص (بن غفير) الذي يبدو غير لائق لهذا المنصب أثر في هذه المجموعة من الاعتبارات".

وأشارت الصحيفة إلى أنه سيبدأ اليوم أولى ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، والتي ستكون حساسة بشكل خاص، مشيرةً إلى أنه على الحكومة الإسرائيلية أن تقرر فيما إذا كانت ستحترم الوضع الراهن من خلال وقف اقتحام المسجد خلال هذه الأيام، أو تفضل تعريض الإسرائيليين والفلسطينيين إلى الخطر من أجل محاولة إظهار سيادتها ومجموعة صغيرة من "نشطاء الهيكل" على الأقصى.

القدس، القدس، 2023/4/10

٢١. "إسرائيل" تستدعي المزيد من سرايا الاحتياط لتعزيز قواتها في مراكز المدن

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الأحد، عن استدعاء 4 سرايا احتياط من قوات "حرس الحدود" لتعزيز عناصرها المنتشرين في أنحاء البلاد، وذلك في ظل التصعيد الأمني المتزايد في الآونة الأخيرة.

جاء ذلك فيما اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، مع زعيم المعارضة، يائير لبيد، لإطلاعه على آخر المستجدات الأمنية، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو.

عرب 48، 2023/4/9

٢٢. تعطل أنظمة GPS بالطائرات المدنية خلال التصعيد العسكري الأسبوع الماضي

سُجل في الأيام الماضية ارتفاع حاد في تعطيل أنظمة الملاحة الجوية عبر الأقمار الاصطناعية (GPS) في الشرق الأوسط وبضمن ذلك الأجواء الإسرائيلية، وذلك في موازاة تصعيد عسكري تخلله إطلاق قذائف صاروخية وطائرات مسيرة من قطاع غزة ولبنان باتجاه إسرائيل، التي استخدمت منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض صواريخ وقصفت مواقع في قطاع غزة ولبنان. ورجحت المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية، في الماضي، أن تعطيل أنظمة GPS نابع من تشغيل منظومات دفاعية ضد طائرات مسيرة.

عرب 48، 2023/4/9

٢٣. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق قلقيلية

قلقيلية: استشهاد شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، خلال مواجهات اندلعت في بلدة عزون شرق قلقيلية. وأفادت وزارة الصحة أن الشاب عائد عزام محمود سليم (20 عاما) ارتقى متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون. وأفادت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت عند مدخل البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت، صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة الشاب سليم بالرصاص الحي بصورة حرجة في البطن والصدر، حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثرا بإصابته. وبارتقاء الشاب سليم، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى 95 شهيدا بينهم 17 طفلا وسيدة، وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الـ48.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٢٤. إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المواطنين وفتحه للمستوطنين

الخليل - "الأيام": أغلقت قوات الاحتلال، أمس، الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المواطنين، لتأمين احتفالات المستوطنين بعيد الفصح اليهودي في الحرم وساحاته. وشدت قوات الاحتلال من إجراءاتها في البلدة القديمة من مدينة الخليل، وأغلقت جميع الحواجز العسكرية، والبوابات الإلكترونية المؤدية إلى الحرم الإبراهيمي؛ لتأمين احتفالات المستوطنين بعيد الفصح اليهودي في الحرم وساحاته. وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال كثفت من انتشارها على المداخل المؤدية إلى الحرم؛ لتأمين وصول المستوطنين إلى مدينة الخليل والمناطق الأثرية بذريعة الاحتفال بالأعياد اليهودية، وأغلقت بعض الأسواق في البلدة القديمة.

الأيام، رام الله، 2023/4/10

٢٥. "الجدار والاستيطان": الاحتلال يصادق على 6 مخططات استيطانية جديدة في الضفة

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن سلطات الاحتلال صادقت قبل أيام على 6 مخططات هيكلية لأغراض توسعة مجموعة من المستوطنات في الضفة الغربية تضمنت بناء حيين استيطانيين جديدين. وبين رئيس الهيئة مؤيد شعبان في بيان صادر عن الوزارة، مساء اليوم السبت، أن عدد الوحدات الاستيطانية تبلغ 543 وحدة استيطانية، والمصادقات تستهدف ما مجموعه 1,188 دونماً من الأراضي التي زرعت عليها هذه المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/8

٢٦. روايات متناقضة حول عملية تل أبيب وعائلة الشهيد تطالب بلجنة تحقيق

كفر قاسم - وكالات: أثار التناقض في تصريحات الشرطة الإسرائيلية ونجمة داود الحمراء، حول رواية الدهس في مدينة تل أبيب، الليلة قبل الماضية، التي أسفرت عن مصرع سائح إيطالي، إضافة إلى سائق المركبة وهو من كفر قاسم، في أراضي الـ48، وإصابة 5 آخرين بجروح، شكوكاً حول أن ما جرى كان حادثاً عرضياً غير مقصود. وطالبت عائلة سائق المركبة يوسف أبو جابر، بلجنة تحقيق في مقتل نجلها على يد الشرطة الإسرائيلية، مؤكدة أن ما حصل هو حادثة طبيعية وليست عملية بدوافع قومية كما تزعم السلطات الإسرائيلية. وقال عمر أبو جابر لـ"عرب 48" إن "يوسف أُعدم ميدانياً من أجل إعدام القضية، لأنه هو الشاهد الوحيد على ما حصل، لذلك قام الشرطي بقتله، وفي خلفية الشريط المصور يوجد شخص يقول له، أكد على قتله".

وأضاف "ما حصل هو حادث طريق طبيعي، وتابع: تعامل الشرطة مريب، والسبب هو تغيير الأقوال أكثر من مرة، أين السلاح الذي قالوا أنهم عثروا عليه؟ أين مقطع الفيديو الذي كان على جسد الشرطي الذي قتله؟ أين التوثيق الكامل للحادثة الذي يظهر إطلاق الرصاص؟ كل هذه الأسئلة لم نتلق أجوبة عليها وربما لن نتلقى".

الأيام، رام الله، 2023/4/9

٢٧. الأردن: على "إسرائيل" وقف محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، الاقتحامات المكثفة للمسجد الأقصى/الحرم القدسي الشريف، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بما يمثل خرقا للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى، وانتهاكا لحرمة الأماكن المقدسة. وأعاد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي، التأكيد على وجوب امتثال إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقا للقانون الدولي، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة، ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، أو المساس بصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٢٨. ميقاتي: عناصر غير منظمة وغير لبنانية أطلقت الصواريخ على "إسرائيل"

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي يوم الأحد، أن عناصر "غير منظمة وغير لبنانية" أطلقت الصواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل. وقال ميقاتي -خلال استقباله زوارا بمناسبة عيد الفصح- إنه تبين من التحقيقات الأولية التي أجراها الجيش اللبناني "أن من قام بإطلاق الصواريخ ليست جهات منظمة، بل عناصر غير لبنانية، مضيفا أن "الأمر كان ردة فعل على العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة".

وشدد رئيس الحكومة اللبنانية على أن لبنان "يرفض مطلقا أي تصعيد عسكري من أرضه"، كذلك يرفض "استخدام أراضيها لتنفيذ عمليات تتسبب بزعة الاستقرار القائم".

الجزيرة.نت، 2023/4/9

٢٩. "إسرائيل" تشن غارات على سورية رداً على إطلاق صواريخ باتجاه الجولان

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، فجر (الأحد)، أنه شن غارات على سوريا بعد إطلاق صواريخ باتجاه هضبة الجولان التي ضمتها إسرائيل بعد احتلالها عام 1967. ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، استهدفت طائرات حربية وأخرى مسيرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، مواقع عدة بالجنوب السوري. حيث استهدفت كل من كتيبة الرادار بريف السويداء الغربي، واللواء 90 قرب الحدود مع الجولان، واللواء 52 بريف درعا الشرقي، ومواقع ونقاط أخرى بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، كما قصفت أيضاً ريفي درعا والقنيطرة بقذائف المدفعية، وخلف القصف البري والجوي خسائر مادية، دون معلومات عن الخسائر البشرية حتى الآن. وجاء إطلاق هذه الصواريخ بعد ساعات من إطلاق ثلاثة صواريخ أخرى من سوريا خلال الليل لم تتسبب في حدوث أي أضرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/9

٣٠. أردوغان للرئيس الإسرائيلي: لا يمكننا التزام الصمت حيال الاستفزازات في الأقصى

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده لا يمكنها التزام الصمت حيال "الاستفزازات والتهديدات" ضد مكانة المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، السبت، وفقاً لما نقلته وكالة الأناضول للأخبار عن بيان لدائرة الاتصال بالرئاسة التركية. وأوضح أردوغان أن "ما حدث يجرح ضمير الإنسانية جمعاء وليس المسلمين فحسب". وشدد على أن "تركيا لا يمكنها التزام الصمت حيال الاستفزازات والتهديدات التي تستهدف مكانة وروحانية المسجد الأقصى".

وأكد ضرورة عدم السماح بتصعيد التوترات التي امتدت إلى غزة ولبنان، خلال فترة حساسة يتزامن فيها حلول شهر رمضان الفضيل مع عيد الفصح. وأوضح الرئيس أردوغان أن دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى زادت من حالة القلق وردود الفعل.

القدس العربي، لندن، 2023/4/9

٣١. فصيل "لواء القدس" يعلن مسؤوليته عن إطلاق صواريخ على مرتفعات الجولان

رويترز: ذكرت قناة "الميادين" التلفزيونية اللبنانية، الأحد، أن فصيل "لواء القدس" أعلن مسؤوليته عن إطلاق صواريخ على مرتفعات الجولان، أمس السبت. وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إن صفارات الإنذار دوت في مرتفعات الجولان للتحذير من هجوم صاروخي.

القدس العربي، لندن، 2023/4/9

٣٢. وزير الخارجية الإماراتي يدعو لوقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين

أبوظبي: بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي وأنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في هذا الصدد، على أهمية وقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين والعمل نحو دفع مسارات السلام والاستقرار في المنطقة من أجل ازدهار ورخاء شعوبها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/9

٣٣. "التعاون الإسلامي" تحذر من استمرار الاعتداءات على الأقصى

رام الله: حذرت منظمة التعاون الإسلامي من عواقب استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات والاقترحات اليومية الخطيرة، على ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية مفتوحة العضوية للمنظمة، الذي عقد في مقرها العام بمدينة جدة، السبت، لبحث استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، بدعوة من فلسطين والأردن. واعتبرت المنظمة، في بيانها، أن ما يجري خرق جسيم للقانون الدولي، وعبث غير مسبوق بالوضع التاريخي والقانوني القائم، في محاولة لتكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى. وأكدت أنه ليس للاحتلال الإسرائيلي أي سيادة على أي جزء من المسجد الأقصى (الحرم القدسي)، وأن للمصلين المسلمين الحق المطلق في الصلاة بحرية وأمان فيه وحوله، وفي أي وقت، من دون أي عائق أو عنف. وأدانت «بأشد العبارات التصعيد الخطير لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين الإرهابيين باقتحام المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)، خلال شهر رمضان المبارك بشكل متكرر، الذي وصل في ليلة 14 من رمضان إلى الاعتداء الوحشي على المصلين والمعتكفين في باحاته أثناء تأدية صلاتهم ومناسكهم، بمن فيهم النساء والأطفال... الأمر الذي يعد استفزازاً لمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم واعتداءً على الوضع القانوني والتاريخي القائم وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وحملت المنظمة في بيانها، إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية ما سينتج من عواقب نتيجة هذه التصرفات الاستفزازية الخطيرة. وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومدينة القدس المحتلة ومقدساتها، في وجه المحاولات غير المشروعة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي الراهن.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/9

٣٤. "التعاون الخليجي" يدين التصعيد الإسرائيلي والاقحامات المتكررة للأقصى

دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أمس الأحد، التصعيد الإسرائيلي في القدس واستمرار الجنود الإسرائيليين في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك وعدم احترام قدسية شهر رمضان المبارك.. ودعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية تجاه حماية المدنيين الفلسطينيين، ووقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، ومحاولات تغيير طابعها القانوني وتركيبها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية.

الخليج، الشارقة، 2023/4/10

٣٥. وقفة في البحرين نصره للمسجد الأقصى

شارك المئات من أبناء الشعب البحريني في وقفة حاشدة، الأحد، تضامنا مع شعبنا ضد الانتهاكات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال الوقفة التي نظمتها جمعية مناصرة فلسطين، بالتعاون مع المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع، وحضور سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين خالد عارف، ومحافظ المحرق سلمان بن عيسى بن هندي المناعي، ولفيف من القوى الوطنية والجمعيات الأهلية والسياسية ونواب حاليين وسابقين. وحمل المشاركون الأعلام البحرينية والفلسطينية، كما رفعوا اللافتات التي تؤكد تضامن الشعب البحريني مع أشقائه الفلسطينيين والمرابطين في الأقصى، وصورا للمسجد الأقصى، في رسالة دعم وتضامن كبيرة للشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2023/4/9

٣٦. المغرب: وقفات احتجاجية في عدة مدن تنديداً باقتحام الأقصى

الرباط- وكالات: تواصلت الوقفات الاحتجاجية بعدة مدن مغربية، للتنديد باقتحام الشرطة الإسرائيلية، المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين داخله. وبحسب وكالة الأناضول، نظمت "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع" (غير حكومية)، وقفة احتجاجية أمام مبنى البرلمان بالعاصمة الرباط، في وقت متأخر من ليلة الجمعة. ورفع المشاركون شعارات منددة بالاقحام الإسرائيلي وداعمة للفلسطينيين.

كما نظمت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، التابعة لجماعة "العدل والإحسان" (أكبر جماعة إسلامية في البلاد) وقفات في عدة مدن، للاحتجاج على اقتحام الأقصى. ومن بين المدن التي شهدت وقفات مدينة وجدة (شمال شرق)، الدار البيضاء (شمال) وتارودانت (وسط). كما نظمت

العديد من الأسر المغربية، إفطاراً رمضانياً تحت شعار "أنا مغربي إفطاري مقدسي"، وفق صور نشرها بالمنصات الاجتماعية، تظهر إفطارهم وحولهم الأعلام الفلسطينية وصور المسجد الأقصى. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٣٧. واشنطن تؤكد دعمها لـ"إسرائيل" وتحثها على عدم التصعيد

أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن لنظيره الإسرائيلي يوآف غالانت دعم واشنطن لأمن إسرائيل وحثها على عدم اتخاذ إجراءات تقاوم التوتر. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، في بيان، إن غالانت أطلع نظيره الأميركي على ما وصفته "بالهجمات الإرهابية" التي تعرضت لها إسرائيل مؤخراً وشملت إطلاق صواريخ وقذائف صاروخية على إسرائيل من غزة ولبنان، وإنه استعرض لأوستن جهود إسرائيل لحماية مواطنيها. الجزيرة.نت، 2023/4/9

٣٨. تظاهرات في عدة مدن أمريكية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

خرج الآلاف من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ومتضامنون أجانب في عدة مدن أمريكية كبرى، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، واستنكاراً للصمت الأميركي على الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين. وطالب المحتجون في المسيرات الحاشدة التي انطلقت في كل من نيويورك وشيكاغو ودالاس ولوس انجلوس وأوهايو وتكساس وكاليفورنيا ومينسوتا برفع يد سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى، وبالحرية لفلسطين، وبضرورة توفير حماية دولية لشعبنا ضد ممارسات حكومة الاحتلال العنصرية بحقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/9

٣٩. بوليفيا تعرب عن تضامنها مع فلسطين ومطالب شعبيها المشروعة

أعربت الرئاسة البوليفية عن تضامن بوليفيا مع نضال الشعب الفلسطيني، ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة، وعودته إلى أراضه تحت هويته الوطنية. ونشرت وزيرة الرئاسة، رئيسة ديوان الرئيس

ماريا لينا برادا عبر صفحة الرئاسة على موقع "تويتر"، ملصقا تضامنيا لمناسبة الذكرى الـ 47 ليوم الأرض الفلسطينية، وعلم فلسطين يرفرف عاليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/8

٤٠. هوامش على "هبة" الأقصى الأخيرة

فراس أبو هلال

لماذا كل ما نكتب عن "هبة القدس" هو مجرد هوامش؟ لأن ما يجري في القدس هو المتن. من جهة، فإن مقاومة المقدسيين والفلسطينيين عموما هي متتنا كعرب ومسلمين للأحداث بكل روعته وعنفوانه، ومن جهة أخرى فإن جرائم الاحتلال هي المتن المقابل بكل بشاعته وعدوانه، أما ما يكتب من بعيد فهو مجرد هوامش زائدة!

(1)

تمثل الهبة الجديدة للمقدسيين مدعومين من كافة أبناء الشعب الفلسطيني تكثيفا لطبيعة الصراع العربي-الإسرائيلي من كل جوانبه، ومن الخطأ النظر لها فقط من زاوية "حرية العبادة" أو حرية الدين كما يظهر في بعض التغطيات الإعلامية والتعليقات الرسمية خصوصا في الغرب. فالمسألة هنا لا تتعلق فقط بمصلين يريدون أداء الاعتكاف والصلاة في الشهر الأقدس للمسلمين في المكان الأقدس في فلسطين، بل هي معركة على السيادة على هذا المكان. هب أن الاحتلال لم يتدخل في أيام وساعات الاعتكاف؛ فهل يعني هذا أن المعركة انتهت؟ بالطبع لا، فالصراع ليس على "سماح" الاحتلال بالعبادة، بل مقاومته ليفقد "أحقته" بالسماح أو عدمه. هذا المسجد هو أرض فلسطينية، ومكانته الدينية عند المسلمين تعطيه رمزية كبيرة بلا شك، ولكن هذه الرمزية تزداد وتتضاعف لأن الاحتلال يريد تأكيد "سيادته" عليه في كل منعطف، بينما يقاوم الفلسطينيون لإثبات العكس.

وإذا انتقلنا من رمزية المكان الدينية إلى الترميز السياسي، فإن الصراع على السيادة فيه ليست سوى "عينة" من الصراع الأكبر: على القدس أولا بكل أزقتها ومساجدها وكنائسها وساحاتها وأبوابها ثم على كل الأراضي المحتلة. يدرك الفلسطينيون أبعاد هذه المعركة على الوعي والسيادة، ويدرك الاحتلال هذا أيضا، وما ينبغي هو أن ينتقل هذا الوعي إلى كل العالم، عربيا أولا ثم إسلاميا ثم عالميا.

تبرز هنا -في معركة الوعي- أهمية الإعلام التقليدي والشعبي، وربما يكتسب الإعلام الشعبي "وسائل التواصل الاجتماعي" أهمية أكبر، لشرح حقيقة الصراع، والتأكيد الدائم على أنه بين احتلال فاشي وبين شعب يقاوم احتلاله للحصول على حريته وسيادته على أرضه، لأن اقتصار النقاش على مسألة "حرية العبادة" يقرّم المعركة ويحولها لما يشبه "النزاع المدني" بين المصلين والشرطة، بينما هو معركة سياسية تزداد حرارتها بفعل رمزياتها الدينية.

وإذا فهم الصراع على حقيقته، فلا يحتاج الفلسطيني هنا ليثبت للعالم أو ليواجه "الذباب الإلكتروني" العربي الرسمي أنه الحق الخالص في مواجهة الباطل الخالص. لا تحتاج أيها الفلسطيني أن تبرر لأحد مقاومتك لمحتليك، ولا تحتاج لتشرح لهم لماذا تصر على الاعتكاف في أوقات يرفضها الاحتلال، ولا تحتاج لتعتذر لأحد عن المظاهر "التفصيلية" التي يستخدمها خصومك لتشويه الصورة العامة الناصعة، فأنت في مسجدك ليس للصلاة فقط، بل للصدوم في مواجهة الاحتلال الذي يريد انتزاع السيادة على مقدساتك.

(2)

لا يعيد قضية فلسطين للنقاش العالمي، ولا يوحد الفلسطينيين سوى ديمومة الصمود والاشتباك مع الاحتلال.

استطاعت المستعمرة الصهيونية وحلفاؤها الغربيون تحويل شكل الصراع منذ أواسلوا حتى اليوم، ليظهر وكأنه نزاع بين كيانات أحيانا، أو بين دولة طبيعية وسكان محليين أحيانا أخرى. واستطاعت أيضا أن تقسم الشعب الفلسطيني لفئات تختلف أجنداتهم السياسية والمقاومة تبعا لظرفهم الجغرافي والسياسي. ولكن الاشتباك مع الاحتلال أثبت دائما، وخصوصا حينما تعلق الأمر بالقدس والمسجد الأقصى، أنه قادر على هزيمة مخطط تغيير طبيعة الصراع وتقسيم الفلسطينيين نضاليا.

وحدث هبة الأقصى وما تبعها من أحداث عام 2021 الشعب الفلسطيني كما لم توحده منذ الثورة الكبرى عام 1936، وخاض كل جزء منه نضاله حسب واقعه، وهو ما يحدث أيضا في هذه الهبة الأخيرة، وإن كان بصورة أقل. صحيح أن المقاومة لم تستطع أن تفرض "قواعد اشتباكها" تماما بربط القدس والضفة بغزة لأسباب تتعلق بعدم قدرة غزة على دفع ثمن كبير دائما، ولكن النضال الشعبي الفلسطيني الشامل في أيار 2021 مع الاحتلال ثبت قواعد الاشتباك بنفسه، وهذا ما يفسر الرد "المحسوب" بدقة من الاحتلال المأزوم على غزة وإيصاله رسائل عبر وسطاء بأنه لا يريد التدرج نحو حرب شاملة.

(3)

عند كل اشتباك فلسطيني مع الاحتلال صار من الطبيعي ظهور تفسيرات "تأمرية" للأحداث، من قبيل أن هذا الحدث أو ذلك هو خدمة لإيران أو انسجاما مع احتياجاتها السياسية. هذه المرة تطور "التحليل التأمري للتاريخ" ليقول إن "وكلاء" إيران أججوا الصراع بهدف تخفيف أزمة "إسرائيل" الداخلية!

لن ندخل هنا في نقاش التفسير "المسرحي" للعلاقة بين إيران والاحتلال أو إيران والولايات المتحدة، وقد قدمنا له قراءة شاملة في مقال سابق، ولكن ما يهمنا هو الإساءة البالغة التي تمثلها هذه التحليلات للشعب الفلسطيني ونضاله وتاريخه الطويل من مقاومة الاحتلال. لقد قاوم الفلسطينيون الاحتلال عندما كانوا شعبا يتلمس هويته في بدايات القرن العشرين، وقاومه عندما كانت إيران الشاه حليفا للاحتلال، وقاومه بعد الثورة الإسلامية في إيران، وسيظل يقاوم ما دام هناك احتلال، ولذلك فإن اتهام النضال الفلسطيني في كل مرة بالعمل لصالح إيران -وهذه المرة لصالح الاحتلال- هو اتهام مشين فوق أنه قائم على تحليلات ساقطة منطقيا.

(4)

قبيل اندلاع الهبة الأخيرة دار جدل حول الاعتكاف ودور الأوقاف التابعة للأردن في تحديد أوقات معينة له منعا للتوترات. نفى الأردن عبر مصادر رسمية ونفت الأوقاف أن تكون قد توافقت مع الاحتلال لتحديد أيام الاعتكاف، ولكن المطلوب بعد هذا النفي أن تعلن الأوقاف بصراحة أن الاحتلال هو الذي يمنع أو يسمح، وبالتالي فإن صراع المقدسين في الحقيقة هو ليس مع الأوقاف بل مع الاحتلال الذي -بحكم قوته العاشمة- هو من يقتحم المسجد لإخراج المعتكفين. لا ينقص من حق الأردن بالوصاية على المقدسات في القدس أكثر من تحويل المعركة، لتكون بين الأوقاف والمقدسين، فيما العدو الحقيقي هو ذلك الاحتلال الذي يمتلك القوة على انتهاك حرمة الأقصى. وفي نفس السياق، فإن الأردن يمكن أن يقوي موقعه بنقل الصراع لمستواه العربي والإسلامي، بالإعلان صراحة أن الاحتلال يقوض دوره وأنه غير قادر على مواجهته وحيدا، وبالتالي فإن المواجهة يجب أن تكون بين الشعب الفلسطيني ومن ورائه الأردن والدول العربية والإسلامية جميعها، وبين الاحتلال. لا يستطيع الأردن أن يخوض هذه المعركة منفردا، ولذلك فإن شرح الواقع على حقيقته يمكن أن يفتح الباب لدور عربي وإسلامي أكبر يدعم الوصاية الأردنية، ولكن على أساس الصراع مع الاحتلال، واستعادة وضع الأقصى وغيره من المقدسات لما كان عليه قبل الاحتلال عام 1967.

موقع عربي 21، 2023/4/9

٤١. الصواريخ وحسابات الحرب

حسام كنفاني

لا يمكن اعتبار التصعيد الذي شهدته الجبهة اللبنانية مع فلسطين المحتلة عمليةً فردية، على غرار ما حدث في عملية مجدو التي تسلل فيها لبنانيّ إلى الداخل المحتل مزوداً بحزام ناسف، فعملية إطلاق الصواريخ من لبنان إلى المستوطنات الإسرائيلية كانت مدروسة، ولم تقتصر على صاروخ أو اثنين، كما كان عليه الحال في السنوات الماضية، حين كانت تلجأ بعض التنظيمات إلى إطلاق صواريخ بدائية على إسرائيل. الزخّة الأخيرة من الصواريخ زاد عددها عن 25 صاروخاً، سقط معظمها في مناطق خالية، واعتمدت على صواريخ كاتيوشا وغراد، ما يعني أنها ليست من فعل مجموعاتٍ تعمل فردياً في الجنوب اللبناني، وفي الوقت نفسه، ليست من مجموعاتٍ عالية التنظيم والتجهيز، خصوصاً أن ترسانة هذه الأنواع من الصواريخ، تحديداً في لبنان، أصبحت من الماضي، بعدما حلّت محلّها أنواع متطورة، يتباهى حزب الله بامتلاكها.

أشارت التقديرات الإسرائيلية واللبنانية إلى أن الهجوم الصاروخي من فعل تنظيمات فلسطينية رداً على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، غير أن أياً من التنظيمات الناشطة في لبنان، وفي مقدمتها حركة حماس والجهاد الإسلامي، لم تعلن مسؤوليتها عن العملية، كما أن حزب الله حرص على التبرؤ من المسؤولية عن الهجوم.

من الواضح أن أحداً لا يريد التصعيد على هذا الجبهة، سواء بالنسبة إلى حزب الله أو إسرائيل، لدرجة أن حكومة بنيامين نتنياهو، ورغم التوعد الذي أطلقته بعد الهجوم الصاروخي، اكتفت بقصف مناطق خالية داخل الأراضي اللبنانية، وهو أمرٌ شبه متفقٍ عليه عادة في حوادث غير منظمة كهذه، إذ يتم منح إسرائيل مساحة تنفيس وردّ لحفظ ماء الوجه، كما أن قادة الأمن في إسرائيل أبلغوا الاجتماع الوزاري المصغر الذي عقد مع القصف بأن الرد الأوسع على حزب الله قد يؤدي، على الأرجح، إلى إطلاق المنظمة صواريخ دقيقة على المدن الإسرائيلية، ما قد يتصاعد إلى حرب، وأوصوا، في المقابل، بتركيز الرد على "حماس"، وهو ما صوّت عليه الوزراء. الأمر الذي حدث بالفعل، إذ عمدت الحكومة الإسرائيلية إلى التوجّه إلى الجبهة الجنوبية في قطاع غزة للرد، على اعتبار أن "المنفذين فلسطينيون". ومع أن نتنياهو يحتاج إلى حدثٍ أمني كبير لشد الجبهة الداخلية بعد التظاهرات الغاضبة على التعديلات القضائية التي عرضها على البرلمان، إلا أنه لا ينوي فتح حربٍ كبيرة على الجبهة الشمالية، وهو يدرك أن الدخول فيها سيكون مكلفاً على الصعيدين العسكري والاقتصادي، خصوصاً مع ما يمكن أن تحمله من تأثيراتٍ على استخراج الغاز الطبيعي من البحر المتوسط وتصديره.

كذلك الأمر بالنسبة إلى لبنان الرسمي، إضافة إلى حزب الله، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها البلد، والتي يمكن أن يُضاف إليها تفكك التحالفات السياسية التي كان نسجها حزب الله في المرحلة التي سبقت حرب تموز 2006، وسمحت له، في ذلك الحين، بنيل غطاء من طرف مسيحي قوي في البلاد، وهو أمر غير متاح اليوم بعدما فرقت الانتخابات الرئاسية الحليفين. لكنّ هذا لا يعني أن ما شهدته الجبهة اللبنانية مع فلسطين المحتلة ليس خطيراً وغير مسبوق، ربما منذ حرب 2006، إذ لم يجر إطلاق هذا الكم من الصواريخ في "حادثة لقيطة" لم يعترف بها أحد، وهو ما يضع ثقلاً على المؤسسات الأمنية اللبنانية لضبط الوضع على الحدود. والأمر نفسه بالنسبة إلى حزب الله الذي أطلقت الصواريخ من مناطق سيطرته، وهو الحريص على إظهار قدرته الكاملة، عسكرياً واستخبارياً، على التحكّم بمسار الوضع على هذه الجبهة، سواء في التهذئة أو التصعيد.

العربي الجديد، لندن، 2023/4/10

٤٢. "روشيّة" سياسية للخروج من المأزق الراهن

غيورا آيلند

علقت دولة إسرائيل، ربما لأول مرة، في واقع ذي تحديات أمنية في القدس، وفي الضفة، وحيال "عرب إسرائيل"، وحيال غزة، وحيال لبنان، وحيال نشاط إيراني من سورية. هذه هي الظاهرة الأولى المقلقة: توحيد الساحات. الظاهرة الثانية هي التغيير في سلوك شباب الضفة، الذين منذ نحو سنة لا يتقون على الإطلاق بالسلطة الفلسطينية، حيث فقدوا الأمل في مستقبل أفضل، ولا يكتفون بوضع اقتصادي معقول، وبخلاف الماضي غير البعيد فهم مردوعون بصورة أقل. الظاهرة الثالثة هي القدرة الإيرانية على التأثير على كل الساحات، وإضافة إلى ذلك أن تخلق تهديدا عسكريا مباشرا على إسرائيل، من سورية أساسا. في هذا الوضع على إسرائيل أن تحاول الفصل بين الساحات، ولهذا الغرض عليها أن تقوم بستة أمور. الأمر الأول: أن تصلح الضرر الذي نجم عن جملة تصريحات غير مسؤولة لوزراء ونواب فيما يتعلق بالحرم، الأردن، الإمارات، والولايات المتحدة. عندما تكون إسرائيل منعزلة سياسيا لا يكون ممكنا خلق الفصل اللازم.

لأجل تهذئة الفلسطينيين في الضفة وفي القدس هناك حاجة لمساعدة نشطة من الأردن، أبوظبي، والسعودية. لأجل تهذئة غزة نحتاج إلى مصر، ولأجل تهذئة إيران نحتاج أيضا إلى الولايات المتحدة. الأمر الثاني: التسوية مرة واحدة وإلى الأبد للوضع في الحرم. حيث يعود متحدثون إسرائيليون ليقولوا: "نحن نحافظ على الوضع الراهن". لكن ما هو الوضع الراهن؟ لا أحد يعرف

وعليه فإن تعريفاً مشتركاً إسرائيلياً - أردنياً في هذا الموضوع هو أكثر من مطلوب. الأمر الثالث: عدم الإعلان عن ضم غور الأردن. مثل هذا الإعلان لن يحسن الواقع الأمني قيد أنملة بل سيؤدي له.

الأمر الرابع يتعلق بغزة. يبدو أنه من الصواب ممارسة ضغط أكبر عليها، سواء أكان اقتصادياً أم عسكرياً. حتى لو أدى الأمر إلى الحاجة لحملة كبيرة أقدر بأن "حزب الله" لن ينضم، إذ إن المشاكل الصعبة للبنان والحاجة إلى شرعية شعبية ستمنعه من محاولة "إنقاذ غزة".

الأمر الخامس يتعلق بلبنان: إذا نشبت حرب في الشمال لا حاجة لتكون بين إسرائيل و"حزب الله"، بل بين إسرائيل ودولة لبنان. كما أن هذا سيكون الأمر الصواب عمله في المستقبل ومن الصائب قوله اليوم أيضاً، إذ إنه فقط إذا ما عرف "حزب الله" بأنه في "حرب لبنان الثالثة" ستدمر دولة لبنان حتى الأساس، سيبقى أمامه ردع فاعل. الأمر السادس: الضفة. أعتزف أنه ليس لدي جواب جيد عن سؤال كيف نوقف موجة العمليات، لكن هذا بالضبط السبب لماذا مطلوب في هذا الموضوع إجراء "إعادة تقويم".

يحتفل أن تكون القدرات التكتيكية والاستخباراتية الفائقة التي لدينا لم تعد كافية. في إعادة التقويم من الصواب بسط كل الإمكانيات: من محاولة إنعاش السلطة الفلسطينية (التي حتى قبل سنتين نجحت نسبياً) وحتى العكس التام - الذي سينطوي على تنفيذ حصار حقيقي على قسم من مدن الضفة أو حتى "سور واق 2".

هذا التقدير، مثل باقي الأعمال يجب القيام به بصبر وليس اعتباطاً، ومرة أخرى من المهم التشديد على أنه دون تجنيد شرعية دولية لن يكون ممكناً النجاح.

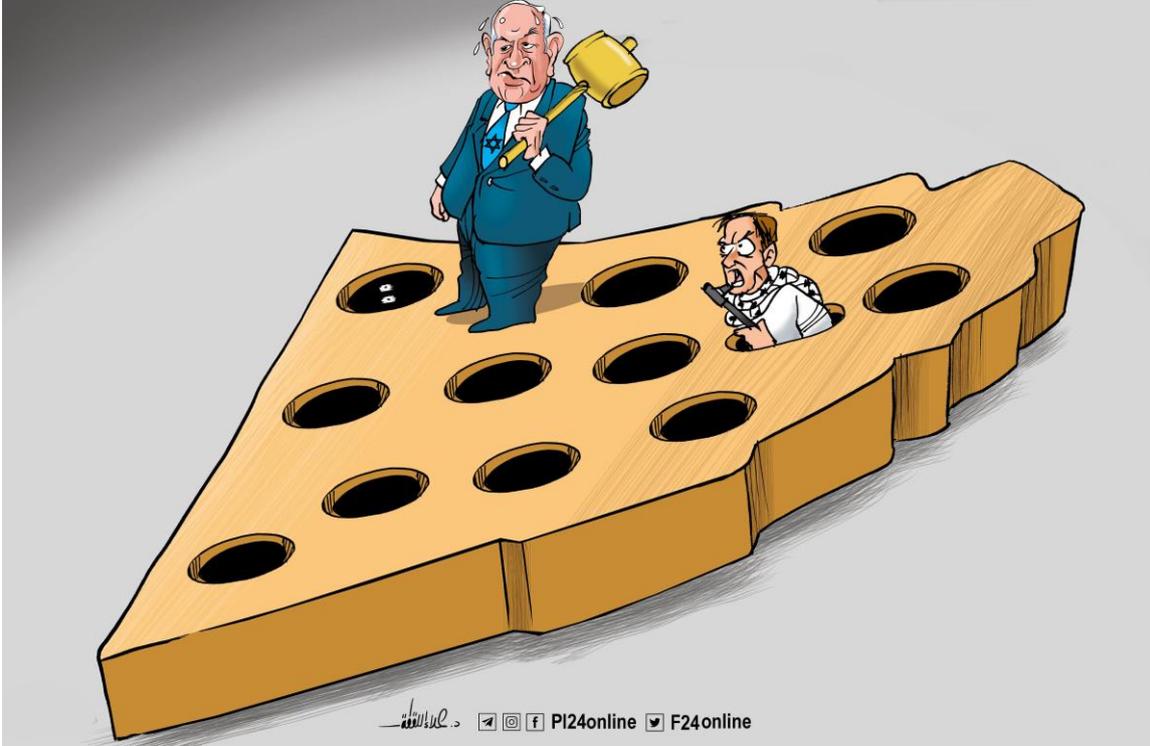
يجدر بنا أن نتذكر حملة "الرصاص المصبوب" في غزة في 2009. رغم مئات القتلى الفلسطينيين، جاء في زيارة تأييد وتشجيع إلى إسرائيل ستة رؤساء وزراء هم الأهم في أوروبا.

لأجل خلق مجال مناورة عسكرية في لبنان نحن بحاجة إلى تأييد الولايات المتحدة، فرنسا، والأمم المتحدة، وفي المجال الفلسطيني نحن بحاجة إضافة إلى هؤلاء أيضاً إلى الأردن، ودول معتدلة أخرى، وحيال إيران إلى دول أخرى أيضاً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/4/10

٤٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/4/10